



بيان صحفي

تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية ومؤسسة الرخصة الدولية

شهادة الرخصة الدولية صارت مطلباً جوهرياً في جميع الجامعات الحكومية في العراق

دبي – الإمارات العربية المتحدة (25 أكتوبر من عام 2012): أعلنت مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لمجلس التعاون الخليجي – وهي الجهة المخوّلة بتطبيق مبادرة تنمية مهارات استخدام الحاسب من خلال منح هذه الرخصة المعترف بها عالمياً في دول المجلس والعراق- عن توطيد الروابط وأوجه التعاون بينها وبين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية.

وتعمل المؤسسة عن كثب مع وزارة التعليم والبحث العلمي العراقية منذ سنوات عديدة من خلال شراكة استراتيجية تهدف إلى تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة الموضوعة من عام 2009 إلى 2013 وترمي إلى نشر الوعي بتقنيات المعلومات



والاتصالات بين جميع المستخدمين في العراق وتدريبهم على كيفية استخدامها وتدريبها، ولقد استهلت مؤسسة الرخصة الدولية لمجلس التعاون الخليجي نشاطها في العراق من خلال تنفيذ مشروع تعاوني لتطبيق معايير المؤسسة على المنظومة التعليمية في العراق، وذلك بالاشتراك مع وزارة التعليم في العراق ومنظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة (اليونسكو) ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا. وقد عملت المؤسسة يداً بيد مع وزارة التعليم في العراق لتطبيق المناهج الدراسية الموحدة عالمياً التي تقدمها المؤسسة والمعايير العالمية المثبتة في هذا المجال على مناهج تقنيات المعلومات والاتصالات المقدّمة في المدارس، فضلاً عن تأهيل المعلمين الحكوميين واعتمادهم حتى يصبحوا مدرّبين محترفين ومعتمدين من مؤسسة الرخصة الدولية لتدريس تقنيات المعلومات والاتصالات.

وقد شهد عام 2012 تعميقاً إضافياً للشراكة بين الوزارة والمؤسسة؛ حيث تم افتتاح مكتب محلي للمؤسسة في وزارة التعليم في بغداد لتقديم جميع صور الدعم والمساعدة الجادة، فضلاً عن إصدار الوزارة تعميماً رسمياً لجميع الجامعات الحكومية في العراق لتوجيهها لإنشاء مراكز بها تكون معتمدة من مؤسسة الرخصة الدولية لتنفيذ برامج التدريب والاختبار على معيار الرخصة الدولية لجميع الطلاب المنتسبين إليها. وتجدر الإشارة إلى وجود اتفاقية مماثلة مطبّقة في إقليم كردستان حيث تم افتتاح مراكز معتمدة من قبل مؤسسة الرخصة الدولية في العديد من الجامعات في الإقليم، كما صار الحصول على رخصة قيادة الحاسب مطلباً لا مناص منه لجميع طلاب الدارسات العليا.

وانطلاقاً من حرص المؤسسة على تخفيف الأعباء المالية التي تتجسّمها جميع الجامعات الحكومية المُراد تطبيق مبادرة تقنية المعلومات والاتصالات فيها، فقد قررت المؤسسة التّكفل بتكاليف إقامة ورش العمل اللازمة لتأهيل كوادر العمل المسؤولة عن إدارة مراكز التدريب والاختبار المعتمدة من قبل المؤسسة في الجامعات، فضلاً عن ضمان الحصول على تمويلات إضافية من المنظمات الشهيرة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة والشركات الرائدة العاملة في مجال تقنيات المعلومات، وكل ذلك بهدف المساهمة في خفض التكلفة الإجمالية لمواد التدريب والاختبار أو تقديم العون المادي للجامعات للحصول عليها، ويرجع الفضل في نجاح المؤسسة في تحقيق ذلك لما تتمتع به من علاقات فريدة والوقوف على مسافة واحدة من جميع الجهات التي تتعامل معها، علاوة على أن هذه المبادرة لا تهدف للربح وتسعى نحو تحسين المهارات التقنية لدى المنتسبين للمنظومة التعليمية. ويبرهن على مدى تميّز الشهادات التي تمنحها مؤسسة الرخصة الدولية والسمعة الطيبة التي تتمتع بها اعتمادها من منظمة اليونسكو ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا وتضمن شعار كلا المنظمين على الشهادات الصادرة من المؤسسة في العراق.

يقول السيد جميل عزّو امدير عام مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لمجلس التعاون الخليجي معلقاً: "يسعدنا أن نُعرب عن وافر امتناننا لما تغمرنا به السلطات التعليمية في المنطقة بأسرها من تقدير واهتمام بالغين، فنحن نعمل - على



سبيل المثال- مع الهيئات التعليمية في العراق على جميع المستويات منذ زمن بعيد وبشرفنا مدّ جسور الشراكة بيننا وبين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية إلى آفاق أرحب وتقديم دعم مطلق وغير مشروط لها ونعدُّ المسؤولين في الوزارة بنقل جميع المهارات والخبرات وأفضل الممارسات التي نتمتع بها في مجال خبرات استخدام الحاسب الآلي إلى المنتسبين إليها. وعلى الرغم من أن الشراكة القائمة بيننا وبين الوزارة تستهدف طلاب التعليم العالي في المقام الأول، إلا أن جميع فئات المجتمع يمكنها الاستفادة من هذه المبادرة، مثل النساء والباحثين عن وظائف والمتقاعدين عن العمل وذوي الاحتياجات الخاصة، مما يسهم في اكتسابهم لهذه المهارات الجديدة والاستفادة منها سواء في العمل أو المنزل أو المدرسة أو الجامعة."

النهاية

الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي عبارة عن مبادرة عالمية تهدف إلى نشر الوعي بتقنيات المعلومات وتحسين مهارات مستخدمي الحواسيب وتطبيقاتها حول العالم. جدير بالذكر أن مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لمجلس التعاون الخليجي هي الجهة الوحيدة المخوَّلة بمنح هذه الرخصة في دول المجلس والعراق من خلال الاستعانة بعدد من الهيئات التعليمية الرائدة والمعتمدة، وتتمثل رسالة المؤسسة في السعي الدؤوب نحو إكساب مستخدمي الحاسب والعاملين في الشركات ومؤسسات المجتمع مهارات احترافية في استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات من خلال وضع برامج تدريبية عالية الجودة والترويج لها في دول المجلس والعراق .